



ارملة الفقيد
وسمير ججع



حفيد
انطوان
الشويري
يرثي جده



ستريدا ججع
تلقي كلمتها



شخصيات في الجنازة



عائلة الفقيد
وستريدا ججع
في بشري



النقش محمولا
على الاكف

كذلك لا أنسى تلك الليلة من العام ١٩٩٢ في برشلونة وكنت رئيس IAA، أكثر من ٢٥٠٠ وفد كانت مدعوة الى تلك السهرة اللبنانية بينها ١٢٠ وفداً من الدول العربية وكان جو المؤتمرات الكبرى مخيماً على القاعة. فجأة اجتاحت القاعة انغام موسيقية. وفي غضون ثوان استوعبت انها أغنية «مصطفى يا مصطفى» الاغنية الشهيرة في الستينيات. وكان انطوان هو الذي جلس الى البيانو وأشاع هذا الجو. ويختم السيد مصطفى اسعد بالقول: يلزمني صفحات وصفحات لأتكلم عن انطوان وعن جهده المتواصل لتطوير صناعتنا في لبنان وكذلك في الخارج. اوقات مسلية ولكن ايضاً اوقات ضاغطة تقاسمناها معاً. لقد رحل انطوان دون ان يتركنا ■

أصرفها. بل كنت اعلقها على الجدار في مكنتي. ولم أكن أفوت فرصة لأجعله يزورني ويطلع على هذا الجدار وعليه ٢٥ شيكاً موقعة بيد انطوان. بالطبع لم أكن اراهن مع انطوان على مباراة كرة السلة لانتي كنت سأخسرهما حتماً. التقينا في باريس وكانت ظاهرة حديثاً لعبة PACMAN فاشتريتها وكان انطوان يزورني كل مساء تقريباً وكنا نقضي ساعات حولها ننسلي بها وكنت اربح دائماً. ومرة انتقضت ليال ثلاث ولم يزرنني انطوان. وكنت أقلق عليه عندما ظهر في اليوم الرابع مبرراً بغموض غيابه. وبعد تناول العشاء استأنفنا جلساتنا وربحت كالعادة، وفي آخر السهرة اعترف بالسبب الحقيقي لغيابه. لقد اشترى لعبة فيديو Atari وجلس امامها ٧٢ ساعة. هكذا كان انطوان. رجل يرفض الهزيمة.

التقيت به لأول مرة في العام ١٩٦٨ وكان يومها يشغل منصب المدير العام للمؤسسة الشرقية للطباعة والنشر فيما كنت انا ادير شركة فرعون للاعلان. ذلك اليوم كان بداية صداقة طويلة سمحت لي على مر الايام واللقاءات المتعددة ان أكتشف كفاءات ذلك الرجل الكبير... لقد استطاع انطوان ان يقود الى النجاح كل ما تعامل فيه وكان دائماً يحقق الاهداف التي يرسمها لنفسه. وحدها الكرة كانت خارج هذا النطاق وهذا ما شجعتني بالطبع على مضاعفة الرهانات مع انطوان. عندما كانت تجري رهانات مهمة. وكنا في كل مرة نحدد مبلغاً صغيراً من المال كان يكسبه من يربح الرهان. لم أكن محظوظاً الا مرة او مرتين. والباقي كان انطوان الخاسر وكان يسارع الى الايفاء بتعهداته فيوقع لي الشيكات التي لم أكن